وبيت العميان في بديعيتهم .

(لا عيب فيهم سوى أن لا ترى لهم ... ضيفا يجوع ولا جارا بمهتضم) .

قلت بين قول الشيخ صفي الدين عن الضيف أنه يسلو عن الأهل والأوطان والحشم وبين قول العميان عن الضيف أنه لا يجوع بون بعيد وبيت الشيخ عز الدين .

(في معرض الذم إن رمت المديح فهم ... لا عيب فيهم سوى الإعدام للنعم) وبيت بديعيتي .

(في معرض الذم إن رمت المديح فقل ... لا عيب فيهم سوى إكرام وفدهم)